نذيرا للبشر وخاتما للنذر محمد سيد البدو والحضر وعلي
وصيه وصديقه الاكبر وفارس فرسان الميدان والامير علي
ابن ابي طالب شفيع شيعته يوم الفزع الاكبر وعلي الائمة
من ذريته الانجم الزاهر المياميين الغرر الكرام العنصر
جعلكم الله من السائرين في دينهم احسن السير
التابعين لائمتهم ارضي الاثر روي ان رسول الله عم صعد
المنبر في اول شهر رمضان فقال امين ثم قال ايها الناس
ان جبرئيل استقبلني فقال يا محمد من ادرك هذا الشهر فلم
يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين فاكرموا مثواي
شهر في مضماره المغفرة وتنافسوا في القيام بفروض الطاعة
فيه البررة وصوموا جوارحكم كلها البعض الفرض
وابسطوا ايديكم الي تناول رحمة الله فيه من قبل ان تنقبض
بسط حياتكم القبض وسارعوا الي مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض وقد سمعتم ما قرئ عليكم من معني
قوله تعالي والضحي والليل اذا سجي ما وعته الاذان الواعية
وتقبلته النفوس التي هي المتشوقة لما يقتضيه قضايا العقول
المراعية

المراعية الي حيث قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى
وانقسام الاشاده في الاخرة الي الدور الذي هو خاتم الا
دوار في معني والاخرة التي هي دار القرار في معني ما فاما ما يتعلق
باخر الادوار فحوا ان صاحبه علي ذكره السلام يكون قياما
من ذريته محمد عليه السلام كمثل قيام محمد من ذرية ابراهيم
عم وان يكون محل النبي عم في اخر الادوار ارفع وشانه اعلي
واكبر كما ان شان ابراهيم عم في دور النبي عم ارفع وذكره اعلي
لكون الملة ملته والقبلة قبلة وعلى هذه القضية يكون
شان النبي عم في اخر الادوار الذي هو دور القائم عم له
والدليل علي ذلك ما سن قراته في التشهد كل يوم وليلة مرات
ان يقال اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد كما صليت وباركت
علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم انك حميد مجيد واذا كان مستقر العالم
العلم عند المسلمين كلهم ان محمد اعليه السلام خير من
ابراهيم عم وان اله خير من ال ابراهيم فما مقتضي قولنا
اللهم صل علي محمد وعلي ال محمد كما صليت وسلمت
علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم وهل جرت عادت ان يدعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)